



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا تغضب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم يقول " ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب " . الغضب هو شيء سيئ . يكون جيدا عندما يكون في سبيل الله والله . لذلك كل شيء لديه الخير والشر ، ولكن الغضب يجب أن يكون في سبيل الله . يمكنك أن تغضب من الأشياء التي لا يحبها الله . ومع ذلك ، ليس من الجيد أن تغضب لنفسك ، لشيء لا تحبه .

حتى لو كنت على حق ، مرة أخرى عدم الغضب أفضل . مهما كان صعبا على نفسك ، بتمالك نفسك ، إذا لم تغضب ، تعتبر قويا وشجاعا . ما نعينه بالشجاعة ليس بالأمر الصغير . كونك شجاعا يعني أنك تتمالك غضبك . لأنه عندما يثور الغضب يخرّب كل مكان . أولا ، يخرّب الشخص الذي يغضب .

هناك مثال جميل عن الإمام علي رضي الله عنه في المعركة . رفع سيفه ، كان على وشك قطع رأس العدو أمامه عندما بصق ذاك الرجل على وجه سيدنا علي . غضب سيدنا علي . عندما غضب اغمد سيفه على الفور . تعجب الرجل . سأل " كنت على وشك أن تضربني . كان من المفترض أن تضربني بشكل أعنف . لماذا فعلت ذلك ؟ " أجاب " كنت غاضبا في سبيل الله . عند بصقت علي هكذا شعرت بالغضب . لم يكن من الجيد بالنسبة لي أن أقتلك . لأنني سأقتل لنفسي " . حينئذ قال الرجل ، " لقد أصبحت مسلماً " .

الدنيا هي مكان للامتحان . والطريقة هي لتعلمك الأشياء الجيدة . أكبر فائدة أن لا تغضب ، وعندما تغضب لن تغفو عن الناس . العفو هو فضل عظيم . وهذا مذكور في القرآن الكريم " وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظُ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ " . الله يجعلنا من بين عباده الذين يحبهم إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

22 - 12 - 2014 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر